اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

اليوميات الفلسطينية

تشرين الثاني / نوفمبر 2017

تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

الأربعاء، 2017/11/1

- تسلمت السلطة الفلسطينية معابر قطاع غزة الثلاثة بصورة رسمية، بحضور ومشاركة مصرية. وأكد نظمي مهنا، رئيس هيئة المعابر والحدود، أن السلطة تسلمت كل المعابر: رفح، وبيت حانون (إيريز)، وكرم أبو سالم. ووقّع مهنا وممثل حركة حماس غازي حمد وثيقة تنص على نقل مسؤولية الإشراف على المعابر إلى السلطة الفلسطينية. وأكد كل من وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، أن الحكومة قررت وقف كافة الرسوم والجبايات التي كان سارياً العمل بها سابقاً[1].
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في تغريدة عبر تويتر: "إن الطريقة التي تمّ استلام معبر رفح فيها غير لائقة، ولم نتفق عليها، وأي اتفاق يخلو من العدالة والإنصاف ويحترم ما تمّ التوقيع عليه لن يكتب له النجاح". وذكر أبو مرزوق أن "ما تمّ ليس له علاقة بالوحدة، فالوحدة بين طرفين، وما حصل هو استبدال، استجابة لشروط إسرائيل: معابر بلا حماس"[2].
- طالبت رئاسة السلطة الفلسطينية، في بيان رسمي، الحكومة البريطانية بالاعتذار العلني للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين. كما كرر الرئيس محمود عباس مطالبته لبريطانيا بالقيام بـ"تصحيح الخطأ التاريخي" الذي ارتكبته بحقّ الشعب الفلسطيني. وفي مقال نُشر في صحيفة الغارديان The Guardian بمناسبة الذكرى المئوية لإصدار وعد بلفور، قال عباس: لقد آن الأوان للحكومة البريطانية القيام بدورها المنوط بها، واتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"[3].
- شدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على ألّا مستقبل للكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين، مؤكداً أن أي صفقة تنتقص من حقوق شعبنا وأمتنا في فلسطين لن يكتب لها النجاح. وقال هنية إن وعد بلفور المشؤوم لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا التي تُثبت حقنا في أرضنا. ونبّه إلى أن المقاومة الفلسطينية بخير، مؤكداً أن خيار المقاومة هو الأقرب وهو الخيار الاستراتيجي لدحر الاحتلال[4].

- أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة عن وقف أعمال البحث والتنقيب عن خمسة فلسطينيين فُقدت آثارهم في أحد أنفاق المقاومة الذي تعرّض لقصف إسرائيلي في 2017/10/30.[5]
- التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أمين عام حزب الله حسن نصر الله في العاصمة اللبنانية بيروت. وبحث العاروري ونصر الله العدوان الإسرائيلي الذي استهدف نفقاً شرق خانيونس جنوب قطاع غزة، وتداعياته، وأكدا على التلاقي بين الحركات المقاومة والتنسيق فيما بينها لمواجهة الاحتلال. كما أجرى نصر الله اتصالاً برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عبّر فيه عن تعازي الحزب بشهداء النفق، وأكد "وقوف حزب الله إلى جانب الإخوة في حركة حماس، والجهاد الإسلامي، وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية، في مواجهة العدوانية الصهيونية وكل ما يستهدف المقاومين في المنطقة"[6].
- حذر وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون من احتمال تنفيذ اغتيال سياسي في كل لحظة، كما اتهم يعلون، في مقابلة مع موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وأعوانه بالمس بالديموقراطية، وتفضيل "حفنة من الأموال على المصالح الأمنية للدولة". وبحسب يعلون، فإنه لا يرى احتمالات مصالحة حقيقية بين حركتي فتح وحماس، وأنه "في نهاية المطاف لا يرى أن المصالحة ستنزع أسلحة حماس، أو أن تتخلى طواعية عن سلاحها. ولذلك فإن المصالحة مصيرها الفشل"[7].
- اقتحم 3,871 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً باحات المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/أكتوبر 2017، كما اعتقل أكثر من 160 فلسطينياً، وهدمت سبع منشآت سكنية في القدس[8].
- نفذ الجيش الإسرائيلي غارة جوية في سورية، استهدفت منشأة عسكرية في ريف حمص[9].
- قال موقع ميدل إيست مونيتور Middle East Monitor البريطاني، إن سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة بحث مع المبعوث الأمريكي السابق للشرق الأوسط دنيس روس كيفية معاقبة قطر، بسبب دعمها لحركة مقاطعة "إسرائيل" المعروفة باسم بي دي أس[10].

الخميس، 2017/11/2

- قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن "المملكة المتحدة فخورة بدورها الذي لعبته في تأسيس دولة إسرائيل". وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية، بعد لقاء ماي مع نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن، التي يزورها الأخير للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لوعد بلفور، أن "ماي أعربت عن قلقها إزاء المستوطنات غير الشرعية لإسرائيل"[11].

- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحكومة البريطانية إلى إلغاء احتفالاتها بالذكرى المئوية لوعد بلفور. جاء ذلك في كلمة ألقاها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية نيابة عن عباس. وقال اشتية: إنه "من العار على الحكومة البريطانية أن تتبجح بقيام وليدتها إسرائيل، وأن تحتفل في هذه الذكرى الأليمة والمأساوية التي لحقت بالشعب الفلسطيني". كما وَجّه عباس أمراً بتحريك دعوى قانونية ضدّ بريطانيا بسبب وعد بلفور، بوصفه جريمةً سياسيةً بحقّ الشعب الفلسطيني[12].
- دعا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل إلى الإسراع في خطوات المصالحة الفلسطينية، والعمل على علاج أسبابها، وعدم تضييع الفرصة، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة ورفع العقوبات عنه. وأكد مشعل حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة بكل أشكالها، بما فيها المقاومة المسلحة، لكنه أبدى استعداد حماس لممارسة المقاومة الشعبية لإنهاء الاحتلال[13].
- قال سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، إن مشروع حركته يتمثل في "الاستمرار بتطوير المقاومة ضدّ الاحتلال والحصول على السلاح لتحقيق ذلك". وأضاف أبو زهري، في كلمة له خلال ندوة في مدينة إسطنبول التركية في الذكرى المئوية لوعد بلفور، "مشروعنا يتجسد بالتمسك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ونحن مستمرون في التدريب على السلاح، وتصنيع بعض أشكاله، لأن معظم الصواريخ التي نستخدمها تصنع في غزة"[14].
- شهدت عشرات المدن الأوروبية مظاهرات احتجاجية أمام السفارات والقنصليات البريطانية، تنديداً بوعد بلفور. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، ويافطات تدعو لندن للاعتذار[15].
- قال كريس روز Chris Rose، مدير مؤسسة أموس ترست Amos Trust البريطانية، التي تتولى تنظيم الفعالية التضامنية، جئنا سيراً على الأقدام من لندن إلى فلسطين لنعتذر عن الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بريطانيا بحقّ الشعب الفلسطيني. وقال مدير مؤسسة "أمانة الأراضي المقدسة" سامي عوض، إن مسيرة المتضامنين البريطانيين لفلسطين شملت عشر دول، قطعوا فيها 3,300 كم سيراً على الأقدام، واستغرقت 147 يوماً؛ شارك فيها 55 متضامناً بريطانياً ليعبروا عن اعتذارهم للشعب الفلسطيني عن مأساته جراء وعد بلفور[16].
- قال الاتحاد الأوروبي إن استلام السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر قطاع غزة، يُعد خطوة مهمة على صعيد تنفيذ الاتفاقية الموقعة في القاهرة في 2017/10/12. وقالت مايا كوسيجانسيك Maya Kusigansik، المتحدثة باسم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان صحفي، إن الاتحاد الأوروبي لَيُؤَكِد من جديد استعداده لتقديم الدعم الكامل للجهود الرامية إلى إعادة الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية "تحت قيادة

السلطة الفلسطينية الواحدة الشرعية". كما أعربت عن استعداد الاتحاد لإعادة نشر بعثة الحدود الأوروبية في رفح "إذا طلبتها الأطراف، وبمجرد أن تسمح الظروف بذلك"[17].

- طالب الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة السلطة الفلسطينية بتشكيل مرجعية وطنية عليا موحدة للمفاوضات، من كل القوى، تدعو لحلّ سياسي شامل متوازن، عملاً بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة التسوية العربية، ولاستعادة الغائب الأكبر "المشروع الوطني الفلسطيني الموحد – مشروع تقرير المصير والدولة والعودة". وحذر حواتمة، في مقال نشرته وكالة معا، من الاندفاع نحو المؤتمر الإقليمي الذي تعمل له إدارة ترامب وحكومة نتنياهو[18].
- عُقد في رام الله مؤتمر دولي، رفضاً لوعد بلفور في ذكراه المئوية، بحضور مئة شخصية من 17 دولة حول العالم، على الرغم من منع الاحتلال الإسرائيلي وصول الوفود العربية وعدة دول من آسيا؛ بعدم منحهم تأشيرات دخول. وخرج المؤتمر بمطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار، وأن حكومة تيريزا ماي لا تمثل الشعب البريطاني، وأن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة[19].
- اعترفت وزارة الدفاع السويسرية بزيارة مسؤولين سويسريين قاعدة جوية إسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، في ثلاث مناسبات في سنوات 2012 و2013 و2015، لمراقبة اختبارات على طائرة هيرميس 900 أو Hermes 900 الإسرائيلية، التي تعتزم سويسرا شراءها بـ 265 مليون دولار. وقالت الوزارة إن الزيارات جرت دون علم وزارة الخارجية السويسرية، ولم تجرِ زيارات أخرى منذ الكشف عنها[20].
- أعلن سلاح البحرية الإسرائيلية أنه انتهى من تطوير منظومة تكنولوجية جديدة باسم سيمبا Simba، هدفها مواجهة كوماندوز حماس وعناصر المقاومة الفلسطينية بغزة، إذ يتمّ الحديث عن جهاز متنقل فريد من نوعه في العالم، ويهدف إلى التّعرف بسرعة وبدقة على عمليات التسلل عن طريق البحر، وخصوصاً من قطاع غزة. وذكر الجيش الإسرائيلية أن الجهاز الجديد يستطيع تحديد أي مقاتل داخل دائرة في البحر قطرها نصف كيلومتر[21].

الجمعة، 2017/11/3

- أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها، أن النشطاء الخمسة الذين ظلّوا عالقين داخل النفق الذي دمرته "إسرائيل" في 2017/10/30، استشهدوا في تلك العملية، ليرتفع عدد الشهداء إلى 12 شهيداً، 10 منهم ينتمون لسرايا القدس، واثنان ينتميان لكتائب القسام[22].

- كشفت مصادر إعلامية عبرية مزيداً من التفاصيل حول قرار شرطة الاحتلال إقامة وحدة شرطية خاصة، وذلك بذريعة ما وصفتها بـ"الاضطرابات" التي اندلعت في المسجد الأقصى المبارك خلال تموز/ يوليو 2017. كما كشفت عن قرار شرطة الاحتلال إقامة 15 مركزاً جديداً لها في القدس المحتلة، وإضافة مئات من الرجال إلى قوات الشرطة العاملة في المدينة[23].
- قالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي في حديث لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) (British Broadcasting Corporation (BBC، بمناسبة مئوية وعد بلفور، إنها ترفض مصطلح أن الفلسطينيين يقبعون تحت الاحتلال الإسرائيلي، واستخدمت بدلاً من ذلك تعبير "يهودا والسامرة". وأضافت الاندبندنت The Independent أن حوتوفيلي قالت إن "الدولة الإسرائيلية تمنح الإسرائيليين والعرب نفس الحقوق، وهو الأمر الذي تحداها فيه مذيع الـ بي بي سي نيك روبنسون [Nick Robinso]، وأكد لها أنه لا توجد مساواة بين حقوق العرب والإسرائيليين في الضفة الغربية، وأن أغلب الدول تعتبر أن الضفة الغربية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة"[24].
- قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر، في حديث مع موقع والا العبري، إنه يعرف حركة الجهاد الإسلامي منذ تأسيسها، وهي منظمة أصغر من حماس من ناحية القدرة والحجم، ويبلغ عددها نحو 10 آلاف ناشط، لكنّها منظمة فتاكة وجدية جداً، وهي نفذت عمليات كثيرة في السابق. وأضاف ديختر قائلاً إنه من الخطأ الاعتقاد بأن ردّها سيكون فقط من غزة، فهم لديهم قدرات وبنية تحتية أيضاً في أنحاء الضفة الغربية، والوضع في الضفة يُتيح لها إمكانية استهداف أشخاص داخل الخط الأخضر أيضاً[25].
- أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال صعدت خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017 من حملات الاعتقال التعسفية ضدّ الفلسطينيين، حيث رصد خمسمئة حالة اعتقال، من بينها سبعين طفلاً قاصراً، وتسع نساء[26].
- قال مستشار مرشد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: "إن حركة حماس رفضت الشروط الإسرائيلية كافة لإتمام عملية المصالحة، والتي كانت متمثلة بإلقاء حماس للسلاح والاعتراف بإسرائيل وقطع العلاقات مع إيران". وأكّد ولايتي أن زيارة وفد حماس إلى إيران كانت رداً عملياً على رفض الشروط الإسرائيلية، على حدّ تعبيره[27].
- رحبت الإدارة الأمريكية بانتشار السلطة الفلسطينية على المعابر في قطاع غزة. وقال المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات، في بيان له، إن الولايات المتحدة ترى أنه من الضروري أن تتمكن السلطة الفلسطينية من تولّي مسؤولياتها الكاملة في غزة. وشدد غرينبلات على أنه يجب على أي حكومة فلسطينية أن تلتزم بشكل واضح لا لبس

فيه بنبذ العنف، والاعتراف بـ"دولة إسرائيل"، والقبول بالاتفاقيات والالتزامات السابقة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح "الإرهابيين"، والالتزام بالمفاوضات السلمية. وأشار غرينبلات إلى أنه إذا أرادت حماس أن تلعب أي دور في أي حكومة فلسطينية فيجب عليها القبول بهذه المتطلبات الأساسية[28].

السبت، 2017/11/4

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن "اتفاقية 2005 (حول المعابر في غزة) انتهت، ولم تطرح في الحوارات، ومصر ليست جزءاً منها". واستغرب أبو مرزوق، في تصريحات له عبر صفحته على تويتر، من إصرار السلطة الفلسطينية على وجود الاحتلال الإسرائيلي في معبر رفح البري "من خلال المطالبة بعودة المراقبين الأوروبيين للمعبر". وقال إن "إدارة معبر رفح باتت وطنية، فلماذا الإصرار على الوجود الإسرائيلي بعودة الأوروبيين؟"[29].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "يبحث عن موديلات ونماذج جديدة للسيادة الفلسطينية على الأرض بما فيها دولة بدون حدود مع بقاء المستوطنين". وتابع قائلاً: "أبحث عن موديلات تشمل الحدود المفتوحة دون السيطرة على المجال الجوي". ولفت النظر إلى أن العديد من الدول العربية تلتف حول "إسرائيل" بشكل لم يكن يتوقعه، مؤكداً أن "إسرائيل" تبذل جهوداً كبيرة لتشكيل تحالف مع دول سنية —لم يسمها— ضدّ إيران. وقال نتنياهو، في تغريدة له على تويتر، إن استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وما قاله في خطاب الاستقالة، "هو بمثابة دعوة للمجتمع الدولي من أجل الاستيقاظ والقيام بإجراءات ضدّ العدوان الإيراني الذي يحاول جعل سورية لبنان آخر"[30].
- كشفت هيئة البث الإسرائيلية (كان) Israeli Public Broadcasting Corporation (Kan) في تقرير مسرب لها من جهات عسكرية، عن أن 15 مجنداً في صفوف جيش الاحتلال انتحروا خلال سنة 2017[31].
- شهدت سنوات 2015 و2016 و2017 ارتفاعاً ملحوظاً في نسب تشوهات الأجنة في المناطق الشرقية لقطاع غزة، والتي كانت تعرضت لعمليات قصف واسعة خلال اعتداءات الاحتلال المتكررة لقطاع غزة. وربط أطباء ومختصون تشوهات الأجنة باستخدام "إسرائيل" أسلحة محرمة دولياً خلال اعتداءاتها. ووفق دراسات أصدرتها وزارة الصحة في غزة، فقد كانت نسبة تشوهات الأجنة قبل سنة 2006 ثابتة وتتماشى مع النسب العالمية، أي نحو 40 حالة لكل ألف مولود، لكنها ارتفعت بعد سنة 2010 بنحو 50%، فأصبحت نحو 63 حالة تشوه

لكل ألف مولود، ثمّ حدثت زيادة أخرى بعد عدوان 2012، وزيادة أكبر بعد عدوان 2014، حيث اقتربت الأرقام من 100 حالة تشوه لكل ألف مولود[32].

الأحد، 2017/11/5

- رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حلّ الدولتين تماماً، وقال في مقابلة مع الـ بي بي سي، إن داعمي حلّ الدولتين لا يحددون القصد من المصطلح. وأكد نتنياهو أن المستعمرات "مسألة جانبية" في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن المسألة المركزية هي رفض الفلسطينيين قبول وجود دولة يهودية ضمن أي حدود. وأضاف: "أعتقد بأن فكرة عدم قدرة اليهود السكن في يهودا جنوناً"[33].
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يحتجز جثامين خمسة فلسطينيين استشهدوا في تفجير النفق على حدود قطاع غزة في 2017/10/30[34].
- شدّد أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام التعبئة والتنظيم في قطاع غزة، على أن جميع المعابر والحدود يجب أن تكون "في أيدي المؤسسة الأمنية الفلسطينية الواحدة". وكشف حلس عن دورٍ لمصر في إعادة تدريب المؤسسة الأمنية وبنائها وتأهيلها في قطاع غزة[35].
- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع على مشروع القانون الذي أطلق عليه "قانون المقاطعة Boycott Bill"، والذي تفرض بموجبه، على كل من يدعو أو يدعم مقاطعة جهات ومؤسسات إسرائيلية، غرامة مالية تتراوح بين 100 ألف–500 ألف شيكل (قرابة 28.5 ألف–142.3 ألف دولار)[36].
- أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس تصاعد اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، وتواصل الاعتداءات بحقّ المسجد الإبراهيمي في الخليل. وأشار ادعيس، في تقرير صدر عن الوزارة، إلى أن الاقتحامات والصلوات التلمودية في ساحات الأقصى، والاحتفالات الصاخبة، والدعوات المتطرفة لهدم الأقصى، وطرد المسلمين، تجاوزت 125 اعتداءً وانتهاكاً خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017[37].
- رصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين 483 حالة اعتقال نفذّتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في صفوف الأطفال الفلسطينيين، منذ بداية سنة 2017. وقالت الهيئة إن مجموع الغرامات المالية التي فرضتها سلطات الاحتلال على الأطفال المعتقلين خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017 بلغ 78 ألف شيكل (نحو 22.2 ألف دولار)[38].

- قالت القناة العبرية العاشرة، إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أعد خطة أمنية لمنع ما وصفته بـ"الهجمات الفلسطينية" في البلدة القديمة من القدس. وذكرت القناة أن هذه الخطة تهدف إلى تشديد الحزام الأمني في منطقة باب العمود والبلدة القديمة، من خلال إقامة مراكز ونقاط تفتيش كبيرة تشبه النقاط العسكرية. وأشارت القناة إلى أن الخطة تشمل نشر أربعين آلة تصوير (كاميرا) أمنية ذكية، لتمكين الشرطة من مراقبة ما يحدث في المنطقة[39].
- افتُتحت في قطاع غزة مدرسة "الجزائر للتربية الخاصة"، وهي أول مدرسة خاصة بتعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم في المجتمع[40].
- شاركت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي في مؤتمر اللوبي اليهودي الأمريكي Israeli American Council (IAC) في واشنطن، وصرحت فيه أن عهداً جديداً بدأ في الأمم المتحدة، وأن الولايات المتحدة لن تخون "إسرائيل"، ولن تدعها وحيدة. وتعهدت هالي بعدم تكرار امتناع بلادها عن استعمال حقّ النقض "الفيتو" كما حدث خلال التصويت على القرار 2334 ضدّ الاستيطان. واستعرضت هالي سلسلة من الخطوات التي اتخذتها لمحاربة "العداء لإسرائيل" في الأمم المتحدة[41].

الإثنين، 2017/11/6

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن موضوع الأمن لم يُحل بعد في قطاع غزة، على الرغم من استلام الحكومة للمعابر. وأضاف الحمد الله، في تصريح لرويترز على هامش مشاركته في افتتاح معرض الصناعات الوطنية في مدينة البيرة: "المعابر بدون أمن مشْ ممكن إدارتها". وقال الحمد الله إن موضوع الأمن لم يبحث في اتفاق القاهرة 2017، وتمّ تأجيله[42].
- قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، إن تصريحات رامي الحمد الله، حول ضرورة توفير الأمن للمعابر صحيحة لكن أهدافه مشبوهة. وكتب مهنا، على صفحته في الفيسبوك، أن تصريح الحمد الله "يزيد من الشكوك في جدية" الرئيس محمود عباس في إتمام المصالحة. وشدد مهنا على أن "كل من يعتقد أن حركة حماس جاءت للمصالحة مهزومة، ولا أوراق قوة لديها، مخطئ"[43].
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في حوار مع وكالة شهاب: "لم نتحدث في حوارات المصالحة عن إدارة من خلال اتفاقيات منتهية كاتفاقية 2005، فنحن نتحدث عن إدارة وطنية ومعبر لا علاقة للإسرائيلي فيه". وأضاف قائلاً: "وتحدثنا عن

تطبيق ما تمّ التوافق عليه، ومع ذلك نرى كلاماً من مجمل المعنيين لا يليق، وطريقة تسليم المعابر غير لائقة، واتفقنا أن تكون على أساس الشراكة الوطنية في كل الملفات"[44].

- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً. كما عبّر بحر عن رفضه لمساومة الاحتلال للمقاومة على تسليم جثث شهداء النفق في إطار صفقة تُغيّر مبادئ المقاومة، أو تقلل من أهمية الصفقة، مشدداً على أن المقاومة ستعمل على استرداد جثامين الشهداء بالطريق الذي تعرفه[45].
- أعلن وزير النقل والمواصلات الفلسطيني سميح طبيلة توحيد رسوم الترخيص بين الضفة الغربية وقطاع غزة[46].
- ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان قرّر توسيع صلاحيات "حراس الأمن" في مراكز التسوق، وأماكن الترفيه، وسكك الحديد وغيرها، وذلك "منعاً لوقوع أي عمليات ضدّ الإسرائيليين". وسيسمح القرار لحراس الأمن باعتقال أو منع أي شخص مشتبه فيه من الدخول لتلك المناطق، أو طلب هويته[47].
- فازت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ممثلة برئيسها يونس الخطيب، بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر The International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies، وذلك خلال انعقاد الدورة الـ 21 للجمعية العامة للاتحاد المنعقدة في مدينة أنطاليا في تركيا[48].
- أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في مدينة إسطنبول التركية، حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح، المعتقل في السجون الإسرائيلية[49].
- اعتذرت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتيل Priti Patel، بسبب عقدها لقاءات غير مصرح بها مع مسؤولين إسرائيليين خلال عطلة خاصة، في شهري آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 2017. وتمّ الكشف عن أن باتيل لم تُخبر رئيسة الوزراء بشأن خططها لمنح مبالغ "من أموال دافعي الضرائب البريطانيين" إلى الجيش الإسرائيلي لمعالجة لاجئين سوريين جرحى في المنطقة التي تحتلها "إسرائيل" من مرتفعات الجولان. وفي 2017/11/8 قدمت باتيل استقالتها، وكتبت في رسالة إلى رئيسة الوزراء تيريزا ماي: "أقدم اعتذاري الكامل لك وللحكومة لما حصل، وأقدم استقالتي"[50].

الثلاثاء، 2017/11/7

- قال مصدر أمني فلسطيني لموقع لصحيفة يديعوت أحرونوت إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أحبطت سبع عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية خلال

تشرين الأول/ أكتوبر 2017. وبحسب المصدر، فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت 46 من أعضاء حركة حماس في الضفة الغربية، بالإضافة إلى العشرات من الفصائل الأخرى[51].

- قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن السبب في ظهور "المشكلة الأمنية" على المعابر، يعود لقرار إخلاء الحكومة العناصر الأمنية التي كانت موجودة فترة سيطرة حركته[52].
- قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إن هناك ملاحظات على استلام الحكومة الفلسطينية لمهامها في قطاع غزة. وبيّن البطش أن "الأمور غير مطمئنة، والتسليم لم يكن مريحاً، وحماس ملتزمة باتفاق المصالحة، ونحن بانتظار المرحلة الثانية من الاتفاق، وهناك ملاحظات على تسليم المعابر"[53].
- قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إن حماس تواصل خرق السيادة الإسرائيلية وتحفر أنفاقاً بهدف المسّ بالمدنيين، وإن "إسرائيل" لن تجلس مكتوفة الأيدي إزاء هذه الاستفزازات[54].
- نصبت شرطة الاحتلال الإسرائيلي كاميرات مراقبة جديدة عند جميع مداخل المسجد الأقصى "المخصصة للمصلين المسلمين"، باستثناء باب الأسباط، بحسب ما كشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي. ونقلت القناة الإسرائيلية عن مسؤول كبير في الأوقاف الإسلامية قوله إن "أحداً لم يبلغنا بأنه تمّ نصب الكاميرات، تمّ تركيبها في صمت تام"[55].
- أعلنت مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين وحقوق الإنسان، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 483 فلسطينياً في تشرين الأول/ أكتوبر 2017، بينهم 125 طفلاً. وأوضح التقرير أن السلطات الإسرائيلية أصدرت 86 أمراً إدارياً، ليصل بذلك عدد المعتقلين الإداريين نحو 450. كما أشار التقرير أن إجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بلغ نحو 6,300 معتقل، بينهم نحو 250 طفلاً، و59 امرأة، بينهن 11 فتاة قاصر[56].
- اختتم في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل، المؤتمر الأوروبي الأول حول الاستيطان، الذي نظمه كل من المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، ودائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، بالتعاون مع العديد من المؤسسات الأوروبية المناصرة للشعب الفلسطيني، بحضور أوروبي واسع من 24 دولة أوروبية. وقرر المشاركون بالمؤتمر تشكيل لجنة تنسيق أوروبية لمناهضة الاستيطان لمتابعة التوصيات، ووضع برنامج وخطة عمل تستنهض دور مؤسسات المجتمع المدني بأوروبا لمناهضة الاستيطان الإسرائيلي[57].

الأربعاء، 2017/11/8

- أعلن مدير عام الشرطة الفلسطينية حازم عطا الله عن استئناف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي قبل نحو أسبوعين، بجميع الأشكال، بعد وقفه جزئياً في تموز/ يوليو 2017. كما قال عطا الله، خلال مؤتمر صحفي، إنه يجب على حركة حماس أن تنزع سلاحها، من أجل إنجاح اتفاق المصالحة، مشدداً على أنه يتحدث عن "سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد"، وأنه يرفض أن تحتفظ كتائب القسام بسلاحها. وقال: "هذا مستحيل. كيف يمكنني تولي الأمن عندما يوجد هناك كل تلك الصواريخ والمسدسات وغيرها؟ هل هذا ممكن؟"[58].
- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة فيه"، مجدداً تأكيده أن المعابر تحتاج إلى أمن. وعبّر الحمد الله، خلال كلمته في "مؤتمر التراث الشعبي في محافظة جنين والجليل.. هُويّة وانتماء"، عن أمله أن تجد الفصائل في اجتماعها في القاهرة، هذا الشهر، حلاً لقضية الأمن، بما يمكّن الحكومة بشكل كامل في غزة[59].
- قال الوكيل المساعد لوزارة المالية في غزة عوني الباشا، إن عشرة من موظفي غزة عادوا للعمل بمعبر كرم أبو سالم التجاري[60].
- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، إن المرحلة القادمة تحتاج إلى حكومة وحدة وطنية يشترك فيها الكل الوطني؛ حتى تقوم بأعباء المرحلة، ويمكن أن تكون حكومة إنقاذ حتى إجراء الانتخابات. وأضاف الحية، في حوار تلفزيوني مع فضائية الأقصى، أن حماس ترى بأن تلتزم الحكومة القادمة ببرنامج وثيقة الوفاق الوطني، أو تكون حكومة بلا برنامج سياسي[61].
- قالت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، إن اتفاقية 2005 الخاصة بمعبر رفح البري "منتهية الصلاحية"، مؤكدة أن العمل بها "يعدُّ انتهاكاً للسيادة الوطنية الفلسطينية، ويعيدنا إلى دائرة الوصاية الأجنبية". وأكدت الفصائل، في بيان لها، أن معبر رفح فلسطيني – مصري، يستدعي البحث عن صيغة توافقية مشتركة، لا تعيدنا إلى اتفاقية 2005. وأكدت الفصائل (حركة حماس، وحركة الجهاد، والجبهة الديموقراطية، والجبهة الشعبية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والجبهة الشعبية – القيادة العامة، ومنظمة الصاعقة، وحركة المبادرة الوطنية، وحزب فدا) الموقعة على البيان، على ضرورة أن يضع الاجتماع الآليات اللازمة لذلك دون تبديل أو تغيير[62].
- وقّعت السلطة الوطنية ممثلة برئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ممثلة بمدير البعثة في القدس، اتفاقية فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى، بحضور ورعاية رئيس الوزراء رامي الحمد الله[63].

- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن 3,607 لاجئين فلسطينيين، بينهم 462 امرأة، فقدوا حياتهم منذ آذار/ مارس 2011، نتيجة هجمات قوات الجيش السوري عليهم. وأضافت المجموعة، في تقرير لها، أن 1,640 شخصاً، بينهم 105 نساء، ما يزالون داخل سجون النظام السوري، وأن مخيم اليرموك يخضع لحصار خانق منذ 1,575 يوماً، فقد خلالها نحو 200 شخص حياتهم بسبب الجوع ونقص المواد الطبية[64].
- قالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن البيت الأبيض يشهد تجمعاً كبيراً لمن لهم تاريخ طويل في دعم الصهيونية والاستيطان، ودون أدنى شكّ فإن النفوذ الإسرائيلي في البيت الأبيض أصبح كبيراً، وكذلك في وزارة الخارجية الأمريكية، هذا عدا عن المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي[65].
- رفض المغرب منحَ تأشيرات لدخول أراضيه، لأعضاء البعثة الإسرائيلية في بطولة العالم للجودو، بحسب ما ذكرت القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي[66].
- انتُخب كريم قدورة، من أصول فلسطينية، رئيساً لبلدية دنماركية عن فئة الناشئة والشباب، في سابقة هي الأولى من نوعها[67].

الخميس، 2017/11/9

- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، في مقابلة نشرها "راديو علم" الذي يبث من الضفة: "أن سلاح المقاومة نظيف، ولن نكون خراف نقاد للذبح، ومن يمسّ سلاح المقاومة ليس وطنياً، والحديث عنه يتساوق مع إسرائيل"، على حدّ تعبيره. وأكد زكي أن "لدينا كتائب في غزة والآن سنعود لنسلحها"، وقال بلهجة حادة: "هذه لغة إسرائيل دائماً في المطالبة بسحب سلاحنا، ونحن لسنا عبيداً، ولن نسحب هذا السلاح، وممنوع الحديث في هذا الموضوع". وأضاف: "في حال السلام أو انسحاب إسرائيل، ممكن أن يكون طرحه في الواجهة"[68].
- قال ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس مؤسسة ياسر عرفات، إنه وبعد 13 عاماً من اغتيال الرئيس ياسر عرفات، فإنه لا مجال للانتقاص من مسؤولية "إسرائيل" الكاملة، السياسية والجنائية، حول عملية اغتياله[69].
- فازت دولة فلسطين بمقعد مقرر لجنة في اليونسكو، في الانتخابات التي أجرتها لجنة الثقافة التابعة للمؤتمر العام للمنظمة الدولية في دورتها الحالية. وفازت فلسطين ممثلة بالسفير المناوب منير أنسطاس بمقعد مقرر اللجنة، فيما آلت الرئاسة إلى إيطاليا، وفاز بالعضوية كل من ممثلي فنزويلا، وألبانيا، والفلبين، وزامبيا. كما اعتمدت اللجنة خلال

اجتماعاتها، بإجماع أعضائها ودون الحاجة لتصويت، قراراً يتعلق بصوْن التراث الثقافي في مدينة القدس القديمة[70].

- أحيا مؤيدو "التيار الإصلاحي بحركة فتح" بقيادة محمد دحلان، الذكرى السنوية الـ 13 لوفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، بمهرجان جماهيري في غزة. وقال النائب ماجد أبو شمالة، إن "التيار الإصلاحي" مصمم على المضي في تفاهمات المصالحة المجتمعية مع حركة حماس. كما تمّ خلال المهرجان إعلان مصالحة مجتمعية لمئة عائلة قتيل؛ القتلى الذين قضوا في أحداث الاقتتال الداخلي، في قطاع غزة منتصف 2007[71].
- قال قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي تامير يدعي Tamir Yadai إنه على قناعة بأن حركة الجهاد الإسلامي سترد عسكرياً على عملية قصف النفق التي وقعت في 2017/10/30، خصوصاً بعد احتجاز جثامين خمسة شهداء[72].
- رفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في مقابلة مع قناة سي أن بي سي CNBC، نفي أو تأكيد وجود تعاون بين بلاده و"إسرائيل" ضدّ حزب الله في لبنان، موضحاً أنه "لا يمكنه التعليق على الشائعات"[73].
- وصل فريق من بلدية مرام في ولاية قونية التركية إلى مدينة القدس، في إطار مشروع على "خطى عبد الحميد"، لتنظيف الآثار العثمانية وأزقة القدس. وقام الفريق المكوّن من 110 أشخاص، بينهم رئيسة البلدية فاطمة طورو Fatma Toru، بسكب ماء الورد، الذي جلبوه معهم من ولاية إسبارطة التركية، في محيط المسجد الأقصى. وقالت طورو إنهم جاؤوا إلى القدس استجابة لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان، للأتراك بزيارة القدس. وأضافت طورو أنهم زاروا مدينتي القدس والخليل، ونظفوا نحو ستين من الآثار العثمانية، من الداخل والخارج[74].

الجمعة، 2017/11/10

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في لقاء مع قناة العربية، إن نجاح المصالحة مرهون بحلّ ملف الأمن، وإن حكومته تعمل على استيعاب جزء من موظفي حكومة غزة السابقة[75].
- دعت الجبهة الشعبية، في بيان لها، إلى "العمل وطنياً وفي شكل عاجل، لتحصين اتفاق المصالحة، ومواجهة جملة من العراقيل طفت على السطح في الأيام الأخيرة، وتزامنت معها تصريحات تَوْتِيرية تهدد طريق المصالحة، وتعود بنا من جديد إلى المربع الأول للانقسام". وانتقدت الشعبية ما قالت إنه "استمرار السلطة الفلسطينية في المراوغة والمماطلة في القيام بمسؤولياتها، على رغم الأجواء الإيجابية التي تخللت استلام الوزارات والمعابر"[76].

- اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، في كلمة متلفزة، السعودية بإعلان الحرب على لبنان وحزبه، كما اتهم السعودية بتحريض دول العالم على لبنان، مضيفاً أن لديه معلومات بأن السعودية طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان[77].
- أعلن الاتحاد الأوروبي أنه قرر تقديم دعم إضافي لوكالة الأونروا بقيمة 10.5 ملايين يورو (نحو 12.23 مليون دولار)، دعماً لاتفاق المصالحة الفلسطينية[78].

السبت، 2017/11/11

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمة مسجلة بثت في مهرجان إحياء ذكرى ياسر عرفات في ساحة السرايا بمدينة غزة، "إننا ماضون قدماً في مسيرة المصالحة الفلسطينية، وصولاً لسلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد"[79].
- قال المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة عدنان الضميري: "ما نريده، أن يكون الأمن واحداً وموحداً على أرضية قانون الخدمة العسكرية". وفيما يتعلق بالملف الأمني في الضفة، وآلية اختبار العسكريين الذين تقاعدوا مؤخراً، وعددهم سبعة آلاف، قال الضميري إنه سيتم تجنيد 17 ألف عسكري جديد بدلاً من الذين تقاعدوا[80].
- طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في ندوة بمدينة إسطنبول، بالفصل ما بين رئاسة منظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية، مؤكداً أنه لا مانع أن يكون رئيس السلطة، ورئيس منظمة التحرير، من حركة فتح، ولكن بشرط "أن يكون الأول من داخل فلسطين، والثاني من الشتات". وقال أبو مرزوق: "هناك غياب حقيقي لمشروع وطني واحد منذ زمن طويل، ما ترك تأثيراً بليغاً في القضية الفلسطينية"، و"النظام السياسي" قائم على مؤسستين (السلطة، ومنظمة التحرير)، ومن الممكن أن تتطور الأمور إلى إعلان إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، لكن "السلطة ليست كما نصت عليه اتفاقية أوسلو، فهي تطورت تطوراً إيجابياً، ومن الممكن أن يتطور النظام السياسي الفلسطيني أفضل مما هو عليه في الوقت الحالي"[81].
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الخامس، إلى بناء رؤية فلسطينية واستراتيجية متكاملة للتعامل مع التحديات والفرص، على رأسها تجميع القوى الوطنية، واستعادة الوحدة الفلسطينية، وإتمام مشروع المصالحة. وأكد على تمسك حماس باتفاق القاهرة 2011، وعدم الخروج عنه، وأكد هنية على أن المصالحة شأن وطني، وليست ملفاً غزاوياً، وأن الضفة يجب أن تنعم كما غزة بالمصالحة وآثارها[82].

- قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن التهديدات التي تبثها "إسرائيل" تُعبّر عن "حالة خوف وقلق من ردة فعل المقاومة الفلسطينية". جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن الحركة تعقيباً على فيديو لمنسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، نشره على صفحته على الفيسبوك، وهدد فيه المقاومة الفلسطينية[83].

الأحد، 2017/11/12

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: "إن الاستراتيجية التي نسير عليها بعد الوحدة الوطنية هي الاستمرار في حفظ وبناء مشروع المقاومة، ولا تراجع عن مشروع المقاومة، ولا مساومة عليه". وتابع: "إنه ومن خلال قراءتنا للمشهد الفلسطيني، والصهيوني، والإقليمي، والدولي بإشراف الإدارة الأمريكية، فلا بديل أمامنا سوى الذهاب للمصالحة الفلسطينية لتصبح فريضة شرعية وضرورية وطنية"[84].
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في العاصمة الكويتية، الكويت، إن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية لم تستثنِ أي فئة عمرية من فئات الشعب الفلسطيني، خصوصاً الأطفال الذين يتعرضون لانتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان. وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، الكويتية هند الصبيح، في كلمة لها خلال المؤتمر، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمد إلى تحطيم الواقع النفسي والوجداني للطفل الفلسطيني"[85].
- وقّع وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم اتفاقيات مع رؤساء الجامعات العامة والحكومية؛ خَصصت الوزارة بموجبها مبلغ 20 مليون شيكل (نحو 5.66 ملايين دولار)؛ لدعم البحث العلمي؛ منها 5.1 ملايين شيكل (نحو 1.43 مليون دولار) لجامعات قطاع غزة[86].
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن الملف الأمني خطّ أحمر؛ "لأنه مشروع وطني، يحافظ على أمن المواطن، ورافع لمشروع التحرير؛ وليس مشروعاً حامياً للاحتلال بالتنسيق الأمني"، مشيراً إلى أن الفصائل وقّعت في اتفاقية القاهرة 2011 على أن "التنسيق الأمني جريمة، وخيانة عظمى يحاسب عليها القانون الفلسطيني"[87].
- حمّل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس المسؤولية عن أي هجوم ينطلق من قطاع غزة، مشدداً على أن "إسرائيل" سترد بـ"صرامة كبيرة جداً على كل من يحاول أن يعتدي علينا من أي جبهة كانت"[88].

- أطلق أكثر من ثمانمئة عضو في اللجنة المركزية لحزب الليكود الإسرائيلي دعوة إلى عقد مؤتمر عام للحزب، تتخلّله المصادقة على اقتراح تطبيق القانون الإسرائيلي على جميع المستعمرات الواقعة في الضفة الغربية[89].
- حذّر المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، في تغريدة نشرها على تويتر، من بيانات وصفها بـ"المتهورة" للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، قد تتسبب في تصعيد خطير. وأعلنت كل من حركة حماس والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين رفضهما لتصريحات ملادينوف، وأكدتا أن عليه توجيه انتقاده للاحتلال الإسرائيلي الذي تسبب في حالة التوتر[90].

الإثنين، 2017/11/13

- كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطاب له أمام الكنيست، الحديث عن تقدم متواصل في العلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية في المنطقة، مدعياً أن مكانة "إسرائيل" الدولية في "تحسن دائم"، وأن الدول الأجنبية "تصطف في رتلٍ لتعزيز علاقاتها مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن التبادل التجاري مع اليابان، مثلاً، تضاعف في السنوات الأخيرة عشرين مرة. وأشار نتنياهو أيضاً إلى تحسن العلاقات مع الصين، وتلقّيه دعوة لزيارة الهند[91].
- أعلن رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم، أن "العمل جارٍ على إعداد خطة لإعادة تأهيل شبكات توزيع الكهرباء في قطاع غزة". وقال ملحم، لإذاعة صوت فلسطين، إن العجز في الطاقة الكهربائية اللازمة لقطاع غزة يصل إلى 68%، والعمل جارٍ لتأمين الكهرباء في القطاع لثماني ساعات يومياً بالحد الأدنى، مشيراً إلى أن عودة عمل الكهرباء بنسبة 100% سيستغرق سنوات[92].
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن حماس متوجهة إلى القاهرة بكل الجدية لإتمام المصالحة وإنجاحها، بما يحقق التطبيق الأمين لاتفاق 2011، بملفاته المختلفة. وأشاد هنية، خلال استقباله وفداً سويسرياً، بدور سويسرا خلال المرحلة السابقة في محاولة تحقيق تقاربات وخصوصاً في ملف الموظفين، مرحباً بالدور السويسري في دعم الجهود المصرية لتحقيق المصالحة[93].
- أكد رباح مهنا، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن استمرار الإجراءات العقابية ضدّ قطاع غزة لا يخدم المصالحة[94].

- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل ليل الأحد 2017/11/12 – الإثنين 2017/11/13 أحد كبار قياديي حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة. وأكد مصدر في حركة الجهاد اعتقال طارق قعدان، أحد قادته ضمن حملة الاعتقالات[95].
- ناقشت لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، الاستعدادات للتصويت في القراءة الأولى، على مشروع قانون يطالب "إسرائيل" باقتطاع مبلغ من أموال الضرائب التي تحولها للسلطة الفلسطينية، يساوي ما تدفعه كرواتب وامتيازات للأسرى المعتقلين في سجونها، والمخصصات التي تدفعها لأسر الشهداء والجرحى، وتقدر بنحو 300 مليون دولار سنوياً[96].
- أكّدت جميع الأحزاب والشخصيات والهيئات الأوروبية التي التقى بها وفد القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، الذي زار مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، رفضها القاطع لمشروع "تبادل السكان" الذي تطرحه جهات إسرائيلية[97].
- ذكرت قناة كان العبرية أن "إسرائيل" تعكف على تنفيذ مخطط سرّي لتنفيذ أكبر عملية هدم ستستهدف مبانٍ سكنية في منطقة كفر عقب شمال القدس، والتي تقع خارج الجدار. وأوضحت القناة أن المخطط يهدف إلى هدم ستة أبراج سكنية، وأن هذه العملية ستتسبب في إخلاء مئات الفلسطينيين، مشيرة إلى أن تلك الأبراج تمثل "حارة" كاملة لفلسطينيين يحملون الهوية الزرقاء[98].
- قال المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات، رداً على سؤال لصحيفة الأيام عبر البريد الإلكتروني، عن موعد تقديم الخطة الأمريكية لتحريك المفاوضات المجمدة: "لقد أمضينا الكثير من الوقت في الاستماع والتعامل مع الإسرائيليين والفلسطينيين والزعماء الإقليميين الرئيسيين، على مدى الأشهر القليلة الماضية، للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام دائم". وأضاف غرينبلات: "إننا لن نضع جدولاً زمنياً مصطنعاً لتطوير أو عرض أي أفكار محددة، ولن نفرض أي صفقة أبداً، هدفنا هو تسهيل، وليس إملاء، اتفاق سلام دائم لتحسين حياة الإسرائيليين والفلسطينيين والأمن عبر المنطقة"[99].
- نشرت صحيفة ذا دايلي ميل The Daily Mail رسالة لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز Prince Charles بعثها لصديقه الباحث لورنس فان دير بوست Laurens van der Post في سنة 1986، أكد فيها "أن هجرة اليهود الأوروبيين إلى فلسطين تسببت في الاضطرابات التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط". وشدّد تشارلز على ضرورة "حثّ واشنطن على التصدي للّوبي اليهودي"، وكتب أن "العرب واليهود هما شعبان ساميان أساساً، وأن

قدوم اليهود الأجانب وخاصة من أوروبا (وبالذات من بولندا) تسبب في أكبر المشاكل، التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط"[100].

- قالت وكالة الأونروا إن ميزانية الوكالة العادية لإدارة عمليات الوكالة في المناطق الخمس، لسنة 2017، قد بلغت 700 مليون دولار، وإنها عانت من عجز مالي يُقدر بنحو 115 مليون دولار، انخفض إلى نحو 77 مليون دولار[101].
- نشر النائب السابق عن حزب العمل الإسرائيلي إيريل مرجاليت صوراً له خلال مشاركته في مؤتمر "إثراء المستقبل الاقتصادي في الشرق الأوسط Enriching the Middle East's Economic Future Conference"، الذي اختتم أعماله في العاصمة القطرية الدوحة. وعلّق على الصور قائلاً: يجب على "إسرائيل" أن تكون رائدة في مجال التعاون الاقتصادي في المنطقة. وأشار مرجاليت إلى أنه يجلس إلى جانب ممثلين عن دول عربية، خلال أسبوع مبادرات الهايتك الدولي في الدوحة، والهدف المشترك هو إيجاد سبل لتعزيز التعاون المشترك[102].

الثلاثاء، 2017/11/14

- حذّر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد من أن هناك قوى إقليمية كثيرة تريد زجّ المخيمات الفلسطينية في لبنان بالخلافات اللبنانية الداخلية، مؤكداً، خلال مشاركته في برنامج حواري مع تلفزيون دي دبليو DW الألماني، أنه "جرى اتصالات على أعلى المستويات، وأكدنا أننا لسنا طرفاً في الأزمة اللبنانية"[103].
- أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، أن "سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي الذي يحمي شعبنا من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي... من يحاول نزع سلاح المقاومة يلعب بالنار"[104].
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة، إن قضية تحييد السلاح وضبطه قضية جوهرية مهمة، وأكد القدوة أنه يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة، وضرورة أن يكون تحت سلطة حكومة واحدة، على أن يكون ملف إدارة سلاح الفصائل الفلسطينية، المعترف بها ضمن برنامج إجماع وطني، يستند على مبدأ الشراكة السياسية الكاملة بين جميع الأطراف الفلسطينية[105].
- أكد عضو اللجنة الأمريكية لحركة فتح، محمد اشتية أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم حتى اللحظة أي أفكار حول الخطة التي تعكف على إعدادها لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، وذلك على الرغم من إجراء المسؤولين الأمريكيين لـ17 لقاء مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فيما يتعلق بهذا الخصوص[106].

- وقّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مع نظيره القطري محمد عبد الواحد الحمادي، أول اتفاقية تعاون بين فلسطين وقطر بمجالات التربية والتعليم العالي، بما يشمل البحث العلمي والتكنولوجيا[107].
- قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الـ 26 لاتحاد التجمعات الإسلامية، في إسطنبول: "نجحت حماس بتحويل المقاومة، من مقاومة محصورة بحزب، إلى ثقافة شعب، يتباهى بها، أهل البلد". وتابع قائلاً: "لذلك، الذين يقولون إنهم يريدون وقف المقاومة، ونزع سلاحها، واهمون، وهذه الأحلام لن تتحول لواقع، والمقاومة قوية وقادرة"[108].
- دعا وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ لزيارة تل أبيب. وقال قرا، في تغريدة له على تويتر، إنه يبارك للمفتي السعودي فتواه ضدّ الحرب، وضدّ قتل اليهود، وقولَه إن حماس منظمة إرهابية تضر الفلسطينيين، وإن كلَّ مظاهرات الأقصى دعاية رخيصة (ديماغوجيا Demagogy)[109].
- أعلن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين، خلال لقائه عدداً من قادة المستوطنين، عن إطلاق مشروع لزيادة عدد المستوطنين اليهود في المنطقة المصنفة ج في الضفة الغربية المحتلة إلى مليون يهودي[110].

الأربعاء، 2017/11/15

- أقرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي قانون تايلور فورس Taylor Force Act الذي ينص على فرض عقوبات ضدّ الحكومات والأفراد الذين يقدمون دعماً مالياً ومادياً لحركة حماس. وقالت اللجنة إن قطر تقدم دعماً مالياً كبيراً لحماس، وتمنح اللجوء لقيادتها. كما أقرت اللجنة مشروع قانون من شأنه أن يخفض مساعدات قدرها 300 مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة سنوياً للفلسطينيين، ما لم تتوقف السلطة الفلسطينية عما وصفته اللجنة بـ"المكافأة على جرائم العنف". وقد أيدت اللجنة القانون الجديد دون معارضة، وذلك بعد تعديل سابق على التشريع، ليسمح باستثناءات مثل استمرار التمويل لمشروعات الصرف الصحي ولقاحات الأطفال. ويستهدف التشريع منع السلطة من دفع رواتب، يمكن أن تصل إلى 3,500 دولار في الشهر، لأسر الشهداء والأسرى[111].
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في ذكرى إعلان الاستقلال، إن دولة فلسطين الحرة والمستقلة على حدود الرابع من حزيران سنة 1967، وعاصمتها القدس الشرقية آتية لا محالة[112].

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل إن "شخصية رئيس الوزراء رامي الحمد الله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة"، مشدداً، خلال حديث لـ"شبكة سوا للجميع"، على أن حلّ حكومة الوفاق الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية أكثر قوة ونزاهة، أصبح مطلباً لجميع الفصائل[113].
- اتهم داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي "إسرائيل" بـ"ممارسة العدوان" على قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أنها قامت بخرق اتفاق التهدئة لسنة 2014 مئات المرات، وأكد أن المقاومة، بما فيها سرايا القدس، تستعد جيداً لكل الاحتمالات[114].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في بيان له عقب جولة ميدانية أجراها على الحدود الشمالية، إن "إسرائيل" لن تسمح بتعزيز النفوذ الإيراني في سورية، ولن تسمح لسورية بأن تصبح جبهة أمامية ضدّ "إسرائيل"[115].
- أفتى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت بشرعية مصادرة أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة، بزعم الاحتياجات العامة في المستعمرات[116].
- أفادت معطيات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، في تقرير له بمناسبة يوم الطفل العالمي، بأنه في نهاية سنة 2016، وصل عدد الأطفال في "إسرائيل" إلى 2.852 مليون طفل، يشكلون 33% من عدد السكان، ويشكل أطفال فلسطينيي 1948 ما نسبته 25.3% من مجمل عدد الأطفال[117].
- فجّرت قوات الاحتلال منزل الشهيد نمر الجمل، من بلدة بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة، والذي قام بعملية بالقرب من مدخل مستعمرة هار أدار، في أيلول/ سبتمبر 2017[118].
- وقعت فلسطين وتونس أربع اتفاقيات للتعاون المالي في قطاع البنوك، في مقر البنك المركزي التونسي، في العاصمة تونس[119].
- عُيّن ملحق عسكري في السفارة القبرصية في تل أبيب، للمساعدة في تطوير العلاقات العسكرية والتعاون الاستراتيجي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الديبلوماسية بين "إسرائيل" وقبرص[120].

الخميس، 2017/11/16

- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، خلال مقابلة مع موقع إيلاف، هي الأولى مع صحيفة عربية، إن للسعودية و"إسرائيل" مصالح مشتركة ضدّ التعامل مع إيران. ونفى وجود أي نية لدى جيش بلاده لمهاجمة حزب الله في لبنان، لكن لن تقبل "إسرائيل" بأي تهديد استراتيجي لها. وعبّر آيزنكوت عن سروره بهذه الفرصة التي تتيح له التحدث عبر الإعلام العربي عن "إسرائيل" عسكرياً وسياسياً[121].

- أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أنه لا رجعة عن المصالحة، مبيناً أن استمرار الانقسام دمار للمشروع الوطني الفلسطيني، ولا يستفيد منه إلا الاحتلال الصهيوني. وشدد السنوار على أنه "إن لم نستطع حشد جهودنا لطيّ صفحة الانقسام، فإن شعبنا بعد عام سيعضّ أصابع الندم على ضياع هذه الفرصة التاريخية"[122].
- أعلنت حركة حماس، في مؤتمر صحفي بالعاصمة اللبنانية بيروت، عن نتائج التحقيق في قضية اغتيال محمد الزواري. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال، إن الحركة شكلت لجنة تحقيق من مختلف أجهزتها، وباشرت عملها فور وقوع عملية الاغتيال في 2016/12/15. وأكد نزال بأن لجنة التحقيق خلُصت إلى حقيقة قاطعة، وهي أن جهاز الموساد الإسرائيلي هو الجهة المسؤولة عن عملية الاغتيال. وأوضح نزال بأن حماس لديها جهة قانونية ستضع هذا التقرير بين يديها لدراسة كل الخيارات الممكنة لمواجهة الكيان الصهيوني. وقال بأن الهدف من هذا التحقيق هو ألا تُقيَّد قضية اغتيال الشهيد الزواري ضدّ مجهول[123].
- دعا رئيس حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الفصائل الفلسطينية للقفز عن اتفاق أوسلو، وبناء إطار سياسي جديد، يعتمد على "الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية"[124].
- كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن السعودية أكدت للرئيس محمود عباس دعمها جهود المصالحة، وأنها رفعت دعمها المالي للسلطة الفلسطينية من 7.5 ملايين دولار شهرياً إلى 20 مليون دولار. وقال إن اتفاق 2011 يشكل أرضية مناسبة لإنهاء الانقسام، لكن ربما يكون بحاجة إلى تحديث لمراعاة التطورات[125].
- انتقد أيمن الششنية، الأمين العام للجان المقاومة الشعبية، الرئيس محمود عباس، وذلك في اليوم الأول الذي كشف فيه تنظيمه عن شخصيته، بعد توليه المنصب قبل خمس سنوات؛ وقال الششنية: "إن الرئيس عباس يستخدم المصالحة الفلسطينية لتعزيز سياسات التفرد والإقصاء، بعيداً عن الروح الحقيقية للمصالحة المرجوة بين أبناء الشعب الواحد"[126].
- أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإخلاء "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو، في تجمعات بمحيط مدينة القدس المحتلة، بالقرب من شارع رقم 1 باتجاه البحر الميت. جاء ذلك في ختام جلسة عقدها مع ممثلي ما يُسمى "منتدى غلاف القدس" اليميني (Jerusalem Belt Forum (Forum Otef Yerushalayim، الممثل لتيار المستوطنين الإسرائيليين، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الإقليمي لمستوطني ماطيه بنيامين[127].

- سلّم جيش الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين البدو في منطقة جبل البابا، قرب العيزرية شرقي القدس، والقريبة أيضاً من مستعمرة معاليه أدوميم، أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها منذ نحو خمسة عقود، وذلك تمهيداً لهدمها. ويقطن هذه المنطقة فلسطينيون من عرب الجهالين، بعد أن وصلوا إليها، إثر تهجيرهم من النقب عام النكبة[128].
- هدمت جرافات وآليات إسرائيلية قرية العراقيب بالنقب للمرة 121 على التوالي[129].
- أصدرت محكمة ولاية فرانكفورت الألمانية حكماً يؤيد حقّ الخطوط الجوية الكويتية في عدم نقل إسرائيليين، على اعتبار أن الشركة ستواجه تداعيات قضائية إذا ما وافقت على ذلك[130].
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن وجود ترتيبات يجريها لإرسال بعثة ديبلوماسية إلى المناطق الفلسطينية، لبحث تطورات المصالحة في قطاع غزة. وأبدى الاتحاد استعداده لإعادة نشر بعثته الخاصة على معبر رفح الفاصل عن مصر، بهدف إعادة افتتاحه من جديد[131].

الجمعة، 2017/11/17

- أجرى اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، مباحثات في مدينة غزة التي وصلها قادماً من الضفة الغربية، مع رئيس حركة حماس في القطاع يحيى السنوار، ركزت على بحث ترتيبات "الملف الأمني"[132].
- قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي، في بيان صحفي، إن قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو في محيط مدينة القدس، هو انتهاك صارخ لكافة القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية[133].
- عرض المعهد الوطني للصحة العامة في رام الله نتائج دراسة خاصة بمدى انتشار وتعاطي المخدرات في أراضي السلطة الفلسطينية، أعدها بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، ومنظمة الصحة العالمية World Health Organization في فلسطين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة United Nations Office on Drugs and Crime، والوكالة الكورية للتعاون الدولي Korean International Cooperation Agency. وكشفت النتائج أن نحو 26,500 شخص يتعاطون المخدرات بشكل خطر في أراضي السلطة الفلسطينية، بينهم 16,453 في الضفة، و10,047 في غزة[134].
- طالب بطريرك المدينة المقدسية وسائر أعمال فلسطين والأردن، البطريرك ثيوفيلوس الثالث، خلال اجتماع في عمّان لممثلي اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس العالم World Council of Churches، والذي يمثل 350 كنيسة في العالم، مجلس الكنائس العالمي بالوقوف إلى جانب الكنيسة في استئناف قضية باب الخليل، والمحافظة على الوضع القائم تاريخياً في مدينة القدس[135].

- بثّ تلفزيون وطن المحلي في رام الله، مقطع فيديو لنائب القنصل الأمريكي العام في القدس المحتلة مايكل هانكي Michael Hankey، وتحدث في الفيديو باللغة العربية قائلاً: "نحن مستمرون في تركيزنا على دعم القطاع الخاص، لأننا ندرك أنه لن يكون هناك أي حلّ دائم لحل الصراع إلا في الشقّ الاقتصادي، ونريد أن نرى لدى الفلسطينيين فرص عمل ليوفروا حياة كريمة لعائلاتهم"[136].
- نظمت حركة مقاطعة "إسرائيل" في الخليج (بي دي أس غولف BDS Gulf) مؤتمراً في الكويت لمقاومة التطبيع في الخليج العربي، تحت رعاية رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم[137].

السبت، 2017/11/18

- ذكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أنه تلقى رسالة خطية من وزارة الخارجية الأمريكية، تفيد بأنهم لم يستطيعوا تمديد فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن. وأشار عريقات إلى أن القيادة الفلسطينية ردت على الإدارة الأمريكية بأنها ستعلق الاتصالات مع الإدارة الأمريكية بكل أشكالها لحين إعادة فتح المكتب. كما نقلت وكالة أسوشيتد برس The Associated Press عن وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون قوله، إنه قرر بأن الفلسطينيين يخالفون قانوناً أمريكياً ينص على ضرورة غلق بعثة منظمة التحرير، إذا ما قام الفلسطينيون بدفع المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة "إسرائيل" على جرائم بحقّ الفلسطينيين[138].
- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في كلا الاتجاهين لثلاثة أيام، للمرة الأولى، تحت مسؤولية حكومة التوافق الوطني الفلسطيني[139].
- دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان "زعماء المنطقة، إلى متابعة نهج الرئيس المصري الأسبق أنور السادات والسير على خطاه، والقدوم إلى القدس وفتح صفحة جديدة ليس فقط في علاقات إسرائيل مع العالم العربي بل في المنطقة بأسرها". وأضاف في تغريدة له على الفيسبوك: "الشرق الأوسط يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى ائتلاف من الدول المعتدلة ضدّ إيران"[140].

الأحد، 2017/11/19

- كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أن تل أبيب تقيم علاقات مع دول عربية إسلامية "معتدلة" بما فيها السعودية، تساعد "إسرائيل" على كبح جماح إيران في المنطقة. وقال شتاينتز، في حديث لإذاعة جيش الاحتلال، إن "إسرائيل" لا تخجل من الكشف عن

هذه العلاقات مع دول عربية وإسلامية، لكن الطرف الآخر هو الذي يخجل من ذلك، وإن "إسرائيل" تحترم رغبة هذه الدول في الإبقاء على العلاقات سرية. وأضاف شتاينتز أن السعودية تعمل مع "إسرائيل" ضدّ تمدد وعدوانية إيران في المنطقة. كما أكد اثنان من كبار رجال الاستخبارات الإسرائيلية السابقين، هما رام بن براك Ram Ben–Barak ويعكوف عامي درور Yaakov Amidror، أن "إسرائيل" تزود السعودية بالمعلومات الاستخبارية اللازمة لمواجهة إيران و"الإسلام المتطرف"[141].

- قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان لها بعد اجتماع طارئ في رام الله، إنه لا يمكن لها أن تقوم بمهامها ومسؤولياتها، إلا بتمكينها من بسط سيادتها وولايتها القانونية في كافة المجالات الأمنية والمدنية. وأضافت الحكومة أنه "لم يتم تسلم الوزارات والدوائر الحكومية بشكل فاعل، نتيجة القضايا الخلافية المتعلقة بالموظفين، بحجة الانتظار إلى حين انتهاء اللجنة القانونية الإدارية من إنجاز أعمالها في معالجة القضايا المدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام، كما هو مقرر في موعد أقصاه الأول من شباط/ فبراير 2018"[142].
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، "إن حكومة الوفاق الوطني تسلمت مهامها كاملة في قطاع غزة، والحوار الوطني الفصائلي الذي سيبدأ بعد غد الثلاثاء بالقاهرة سيبحث عدة ملفات هامة"[143].
- أصدرت المحكمة المركزية في القدس قراراً يلزم السلطة الفلسطينية وستة أسرى بدفع تعويضات مالية بقيمة 62 مليون شيكل (نحو 17.6 مليون دولار) إلى ضحايا ثلاث عائلات يهودية قتلوا مع بدء الانتفاضة الثانية، خلال عملية مسلحة على شارع رقم 443، أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين[144].
- رفض الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين طلب العفو الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن الجندي قاتل الشهيد الشريف من الخليل، إيلور عزاريا[145].
- دعا مجلس وزراء الخارجية العرب، في بيان له، الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في قرارها الخاص بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن[146].
- قال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، في تصريحات لصحيفة المصري اليوم، إنه "لدينا ما هو أهم من قطر، وهو الإرهاب في إيران ولبنان واليمن، ولا ينبغي ألا نشغل بالنا بما يقوله القطريون، ولدينا 6 مطالب أساسية، ورغم خطاب القطريين والصوت العالي إلا أنهم استجابوا لمطالب لنا؛ مثل توقيع اتفاقية مكافحة الإرهاب مع أمريكا، والتخلي عن حماس من أجل إتمام الجهود المصرية في نجاح المصالحة"[147].

الإثنين، 2017/11/20

- أعرب المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف عن أسفه "لعدم حدوث أي تحسّن" في أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة، بالرغم من بدء تنفيذ اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. ورحّب ملادينوف، في الإفادة التي قدمها في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت بشأن "الحالة في الشرق الأوسط"، باستئناف التنسيق الأمني الكامل بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية[148].
- رفضت السلطة الفلسطينية دفع أي تعويضات مالية لعائلات قتلى إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى. وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين: "إننا لا ندفع للمحتلين وقتلة أبناء شعبنا الفلسطيني، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي"[149].
- وقّع وزير المالية والتخطيط الفلسطيني شكري بشارة مع القنصل العام الفرنسي بيار كوشار Pierre Kochar اتفاقية لدعم الموازنة الفلسطينية بقيمة ثمانية ملايين يورو (نحو 9.4 ملايين دولار)[150].
- افتتح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بالقاهرة[151].
- رفضت حركة حماس وصف حزب الله اللبناني وحركات المقاومة بالإرهاب، مؤكدةً أن الذي يجب أن يدان هو إرهاب الاحتلال الإسرائيلي وما تقوم به حكومة الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني الأعزل. وقالت الحركة في بيان، إنها تفاجأت بخلو البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ، من الإشارة إلى الإرهاب الصهيوني الذي يتعرّض له يومياً الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ودعت الحركة إلى توحيد كلّ جهود ومقدرات الأمّة العربية والإسلامية في مواجهة العدوّ الصهيوني، وإلى مساعدة الشعب الفلسطيني في انتزاع حقوقه وتحرير أرضه[152].
- طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان وزارة المالية بزيادة ميزانية الأمن بـ4.8 مليارات شيكل (نحو 1.362 مليار دولار) في السنوات الثلاث القادمة. ويدعي ليبرمان أن التطورات الإقليمية وعدم الاستقرار المستمر في المنطقة تدخل ضمن "التغيير النوعي"، مضيفاً: "وصلنا إلى حدّ نجد فيه صعوبة في تلبية الاحتياجات الأمنية"، على حدّ قوله[153].
- أصدرت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا المصرية، حكماً قضائياً برفض طعن إبراهيم يسري، الذي طالب فيه بوقف تصدير الغاز المصري لـ"إسرائيل". وكانت الدعوى

المقامة، التي حملت رقم 11885 لسنة 55 قضائية، تختصم رئيس الوزراء ووزير البترول، بصفاتهما، لمسؤوليتهما عن تصدير الغاز المصري لـ"إسرائيل"[154].

- قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن دول الحصار تقوّض استقرار المنطقة وتقامر بحياة الشعوب. وفيما يتعلق بحركة حماس، أوضح أن قطر لم ولن تدعم الحركة، لكنها تدعم بصورة شفافة سكان قطاع غزة الذي دُمر بسبب الحرب، مشيراً إلى أن الاتهامات بشأن دعم حماس جاءت في سياق حملة دعائية ضدّ قطر[155].
- ألغت وزارة الدفاع الهندية صفقة عسكرية مع سلطة تطوير الأسلحة رفائيل RAFAEL الإسرائيلية تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليار دولار، التي كان من المفترض أن تحصل بموجبها على ثمانية آلاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز سبايك Spike وثلاثمئة قاذفة صواريخ. وحسب ما نقلت وسائل إعلام عن مصادر هندية، فإن أسباب إلغاء الصفقة، تعود لرغبة هندية في تعزيز الصناعات الدفاعية المحلية. ووفقاً لمصدر القناة الثانية، فإن "الجيش الهندي انتقد قرار وزارة الدفاع، لأنهم يعرفون أنه سوف يستغرق وقتاً طويلاً لتطوير صواريخ محلية الصنع". كما أشار إلى أن "إلغاء الصفقة قد يؤجل بشكل كبير زيارة نتنياهو المقررة للهند، في كانون الثاني/ يناير المقبل"[156].
- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقائه الملك الإسباني في مدريد، الحكومة الإسبانية إلى الاعتراف بدولة فلسطين "لما له من أهمية في دعم فرص تحقيق السلام بالمنطقة"[157].

الثلاثاء، 2017/11/21

- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بوقف الاتصالات مع الجانب الأمريكي، رداً على قرار واشنطن عدم تجديد ترخيص عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وقال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة، في اتصال هاتفي مع قناة الجزيرة، إن المرحلة القادمة ستشكل فرصة أمام الفلسطينيين لإعادة تصويب علاقتهم مع الإدارة الأمريكية، كما تشكل فرصة لحركة حماس لتعيد حساباتها و"تعود إلى الموقف الوطني"[158].
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في الذكرى الأربعين لزيارة أنور السادات إلى "إسرائيل": "يؤسفني أن أقول إنني لم ألتقِ بالسادات الفلسطيني، الذي على استعداد للإعلان عن رغبته بإنهاء الصراع، وعلى استعداد للاعتراف بدولة إسرائيل في أي حدود وحقنا بالأمن والسلام"[159].

- أفاد تقرير صدر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على أراضي الفلسطينيين المزروعة بالزيتون، ومزارعيها، خلال موسم قطف الزيتون لسنة 2017، بلغت ما يقارب مئة اعتداء؛ منها 44 اعتداء على أشجار الزيتون، و56 اعتداء على المزارعين الفلسطينيين الذين يقومون بقطف الثمار[160].
- نفى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وجود أي علاقة بين بلاده و"إسرائيل"، وقال الجبير، في مقابلة مع قناة سي بي سي المصرية، "إن مبادرة السلام العربية تشكل خارطة طريق للوصول للسلام، وللبدء في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية"[161].
- قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر ناورت، إن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مفتوح، ويعمل على حدّ علمها. وأضافت ناورت قائلة: "نحن على اتصال مع المسؤولين الفلسطينيين بشأن وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هذا. لا أريد أن يستبق الصحفيون الأحداث في تغطيتهم للأمر"، مشيرة إلى أن الحديث عن إغلاق المكتب ربما يكون سابقاً لأوانه. وأضافت: "نود أن يتمكنوا من إبقائه مفتوحاً"[162].

الأربعاء، 2017/11/22

- أكد وفد الفصائل الفلسطينية الذي اجتمع في القاهرة على مدار يومين لبحث آلية تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية، على ضرورة التنفيذ الأمين والدقيق لكل بنوده، وفق التواريخ المحددة فيه، وصولاً لاضطلاع الحكومة بمسؤولياتها وواجباتها كاملة، وفقاً للقانون الأساسي والأنظمة الفلسطينية المعمول بها في فلسطين. وأكد البيان الختامي للاجتماع، على أهمية الوحدة الوطنية، كما تمّ الاتفاق على إجراء انتخابات تشريعية، ورئاسية، وللمجلس الوطني قبل نهاية سنة 2018، كما قرر المشاركون العودة إلى جولة جديدة من المفاوضات بشأن المصالحة في مطلع شباط/ فبراير 2018. وتضمّن البيان ستة بنود رئيسية، أبرزها النص على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، وضرورة ممارسة الحكومة مهام عملها كاملة في قطاع غزة[163].
- انخفض عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطينيين المختطفين لدى الاحتلال ليصل إلى 11 نائباً، بعد الإفراج عن النائب عمر عبد الرازق، بعد أن أمضى أربعة شهور في الاعتقال الإداري[164].
- ذكرت صحيفة هآرتس أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت يعمل على مصادرة أراضٍ فلسطينية خاصة، وذلك بهدف ترخيص 1,048 وحدة سكنية، على الأقل، في المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية[165].

- بيّنت معطيات جمعتها جمعية "من أجل الحياة" الإسرائيلية Path to Life Association، عرضت في الكنيست، أن واحداً من كل خمسة فتية يفكر جدياً بالانتحار، كما بينت أن معدل عدد حالات الانتحار قد ارتفع من 103 حالات لكل 100 ألف نسمة سنة 2006 إلى 110 حالات في سنة 2016[166].
- هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء 2017/11/22، سبعة منازل لفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بذريعة عدم الترخيص[167].
- قال رئيس وزراء هولندا الأسبق دريس فان أغت Dries van Agt، إن "إسرائيل، لمن لا يعرف، تمتلك مجموعة من القنابل النووية، فهي دون شكّ أخطر دولة في منطقة الشرق الأوسط". وقال فان أغت، خلال جلسة نقاشية حول القضية الفلسطينية – الإسرائيلية، نظمتها "جمعية الشباب الإشتراكيين Socialist Youth Association" بمدينة أوترخت، إن "العالم بأسره يغض الطرف عن الحصار المفروض على قطاع غزة الفلسطيني، بما في ذلك هولندا أيضاً"[168].
- وجّه أعضاء من الحزبين الجمهوري والديموقراطي الأمريكيين رسالة مشتركة إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب، وجرى تسليمها إلى وزير الخزينة الأمريكي، فيها انتقاد لإعلانه في تشرين الأول/ أكتوبر 2017 عن التوصل إلى مذكرة تفاهم مع قطر في مجال مكافحة الإرهاب. وجاء في الرسالة: "نشعر بقلق عميق حيال الإعلان المشترك الذي يتجنب أي ذكر لحركة حماس". وأضاف الموقعون على الرسالة أن العاصمة القطرية الدوحة باتت "ملاذاً للمسؤولين الإرهابيين من حركة حماس"[169].

الخميس، 2017/11/23

- حذّر الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية إلى مستوى غير مسبوق، لدرجة أن بعض الأنظمة باتت لا تمانع في التضحية بالقضية في سبيل ضمان استمراريتها بالحكم. وتطرق مشعل، في جلسة نقاش نظمها مركز الجزيرة للدراسات في الدوحة، إلى "صفقة القرن"، وقال إن "هناك مؤشرات على أنها صفقة بالأساس من إنتاج أنظمة عربية هدفها إرضاء أمريكا والكيان، لضمان هذه الأنظمة مواصلة الحكم، ولغض النظر عما تقترفه في بلدانها من تجاوزات في مجال حقوق الإنسان، وإن الولايات المتحدة تلقفت الصفقة وتعيد إنتاجها وتغليفها وعرضها كمشروع أمريكي للسلام"[170].

- قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لصحيفة العربي الجديد إن وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان أبلغ الرئيس محمود عباس، الذي التقاه في الرياض، استعداد السعودية لدفع استحقاقات المصالحة الفلسطينية المالية، مقابل دخول الفصائل الفلسطينية، خصوصاً حركة حماس، في تهدئة طويلة الأمد مع "إسرائيل"، وضمان تحييد غزة عن الصراع الدائر في المنطقة العربية والإسلامية. وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أن السعودية طلبت أيضاً من عباس العمل على إبعاد حماس عن إيران وحزب الله، وأنها مستعدة للمشاركة في أي جهد يساعد في هذا الأمر[171].
- تعهد صلاح البردويل بعدم الانفراد بتشكيل حكومة من أعضاء حركته حال تحقيقها الأغلبية في الانتخابات التشريعية المتفق على إجرائها قبل نهاية 2018. وقال البردويل، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط: إن مشاركة الحركة في منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني القبول ببرنامجها الحالي، الذي وصفه بأنه "أضاع 78% من أرض فلسطين"[172].
- أكد جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وعضو وفد المصالحة في القاهرة، أن الفصائل لم تحقق أي تقدم في ملفات المصالحة التي جرى بحثها في العاصمة المصرية[173].
- أكدّ ممثل حركة الجهاد الإسلامي في طهران ناصر أبو شريف، أن موقف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس هو الذي يعطل جهود المصالحة الفلسطينية، وخصوصاً استجابتهم للمخططات والمشاريع الصهيونية والأمريكية، والضغوط التي تمارسها عليهم بعض الأطراف الإقليمية[174].
- قال تقرير للقناة الإسرائيلية العاشرة، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هدّد في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron الأحد 2017/11/19، بأنه "يدرس مهاجمة أهداف إيرانية في سورية"، موضحاً أن ماكرون "حاول تهدئة نتنياهو وثنيه عن فعل ذلك"[175].
- رأى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن محادثات المصالحة الجارية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس "تذهب في اتجاه سيء"، وأن من شأن "انفجارها أن يشعل المنطقة"، على حدّ قوله. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنه قوله، إن "الأوضاع في قطاع غزة ما زالت متوترة على الرغم من مرور وقت" على تفجير "إسرائيل" لنفق يتبع المقاومة الفلسطينية، وإن "إسرائيل تستعد للرد على الهجوم"[176].
- أكد إعلان إسطنبول، الصادر في ختام اجتماعات الجمعية البرلمانية الآسيوية Asian Parliamentary Assembly، على حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس. وعبّر الإعلان عن إدانته لكافة الأنشطة

الاستيطانية الإسرائيلية، وعمليات الهدم ضدّ المباني الفلسطينية، وأعرب عن إدانته كذلك لكافة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي[177].

- عبّر الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية بغزة أيمن البطنيجي عن رفضهم المطلق إعادة بناء الأجهزة الأمنية بغزة بلون واحد فقط، مشدداً على أنهم يرفضون أي شكل من أشكال الإقصاء لعناصر الأمن في قطاع غزة البعيد عن التنسيق الأمني[178].
- قدمت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي اعتذاراً لليهود الأمريكيين، بعد أن أساءت إليهم بقولها خلال مقابلة، إنهم يجدون صعوبة في فهم الشرق الأوسط لأنهم يعيشون حياة مريحة، ولا يقومون بتأدية الخدمة العسكرية، ولا يعرفون ما معنى الحياة في ظلّ هجمات مستمرة[179].

الجمعة، 2017/11/24

- قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إدغار فاسكيز Edgar Vasquez، إن الولايات المتحدة "نصحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يقصر نشاطه على ما يخص تحقيق سلام دائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وقال فاسكيز إنه بدلاً من قرار الإغلاق سيتم فرض "قيود" على المكتب، دون أن يحدد طبيعتها[180].
- قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن تمكين حكومة التوافق الوطني في غزة يتحقق من خلال رفع الحصار عن القطاع، ووقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي[181].
- دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "التفجير الإرهابي" الذي استهدف مسجداً في قرية الروضة القريبة من العريش في محافظة شمال سيناء، وتسبب بسقوط عشرات الضحايا وإصابة مدنيين مصريين. كما دان الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم "العمل الإجرامي" الذي استهدف مسجد الروضة. ومن جهتها دانت حركة حماس التفجير[182].
- انفجرت أزمة ائتلافية بحكومة "إسرائيل" اليمينية، تمثلت بإعلان وزير الصحة يعقوب ليتسمان Yaakov Litzman، استقالته احتجاجاً على إصدار تصريح عمل لتصليح القطارات يوم السبت. وقال ليتسمان إنه التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأبلغه استقالته من منصبه، لأنه ليس مستعداً للجلوس في حكومة لا تحترم حرمة يوم السبت[183].
- قررت الجمعيات والمؤسسات العربية الأرثوذكسية والقوى الوطنية في مدن بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، مقاطعة البطريرك ثيوفيلوس الثالث أو من ينوب عنه، خلال

الاحتفال بعيد مار نيقولا شفيع بيت جالا، وعيد كنيسة الآباء والأجداد في بيت ساحور، وفي عيد الميلاد، وذلك رداً على عمليات بيع وتسريب أراضي الوقف العربي الأرثوذكسي للشركات الإسرائيلية والاستيطانية[184].

- قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، إن السلطات الإسرائيلية هدمت 119 منزلاً في شرقي القدس، منذ بداية 2017، ما أدى إلى تهجير 211 فلسطينياً[185].
- أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن إبرام صفقة مع شركة تطوير الوسائل القتالية رفائيل الإسرائيلية، بموجبها ستشتري لندن منظومة القبة الحديدية الدفاعية، وبلغت قيمة الصفقة 78 مليون إسترليني (نحو 104 ملايين دولار)، بحسب ما أفادت القناة الثانية الإسرائيلية[186].

السبت، 2017/11/25

- جددت اللجنة المركزية لحركة فتح، في بيان صدر عقب اجتماعها في رام الله، برئاسة محمود عباس، تقديرها للجهود المصرية في مجال المصالحة واستعادة الوحدة، وأكدت التزامها بكل ما اتفق عليه، وعلى مشاركتها الفعّالة في الاجتماعات القادمة المتفق عليها، بهدف إنجاز التقدم المطلوب. كما أكدت أهمية تمكين الحكومة وضرورة إنجاز ذلك بالكامل، كخطوة أولى لا بدّ منها[187].
- تباهى وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، خلال ندوة، في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، بأنه لا يوجد بين رؤساء الحكومات الإسرائيلية أو أعضاء الكنيست من قَتَلَ أكثر منه، وذلك في إشارة، على ما يبدو، إلى الجرائم المرتكبة بحقّ الفلسطينيين[188].
- أعلن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم عن موافقة بريطانيا على صرف إسهاماتها السنوية البالغة 20 مليون جنيه إسترليني (نحو 26.4 مليون دولار) والمخصصة لدعم الموازنة العامة لفلسطين، بما يشمل تخصيص جزء منها لصالح التعليم[189].

الأحد، 2017/11/26

- قال عضو اللجنة المركزية لفتح حسين الشيخ، لتلفزيون فلسطين الرسمي، عقب اجتماع اللجنة المركزية، إن تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها في غزة "لم يتعد حتى الآن 5%". وقال عزام الأحمد إن "كل الفصائل في اجتماع القاهرة أجمعت على أن الحكومة أمامها عراقيل في التمكين، وأن الحكومة الموازية قائمة في غزة". ومن جهتها، قالت حركة حماس إنها سهلت تسلّم الحكومة الفلسطينية لمهامها في قطاع غزة، تنفيذاً لاتفاق المصالحة. وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري، إن فتح والحكومة والسلطة، حتى اللحظة، لم تنفذ

أي شيء من استحقاقات اتفاق المصالحة. وأكد أن العقوبات لم ترفع عن غزة بعد، بل يتم استخدام تلك العقوبات بمنطق الابتزاز لأهل غزة وفرض أجندة عليهم[190].

- انتهت أزمة الائتلاف الحكومي بين حزب الليكود الحاكم والحركة الحريدية، في أعقاب اجتماع بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورؤساء "الفصائل الأرثوذكسية المتطرفة"، توصل خلاله الجانبان إلى حلٍّ وسطيّ فيما يتعلق بأزمة الأعمال في سكة الحديد في أيام السبت. واتفق الأطراف، بحسب القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية، "على عدم إغلاق المحال التجارية في تل أبيب خلال أيام السبت، وأن حركة القطارات خلال أيام الأسبوع لن تتأثر". وتمّ تبني اقتراح بأن "يُسمح لوزير العمل بأن يأخذ في عين الاعتبار السلامة العامة، والتقاليد الإسرائيلية، ورفاهية الموظف، ودرجة الضرر على الحيّز العام"، فيما يتعلق بأعمال صيانة سكة الحديد[191].
- للمرة الأولى ستشغل مجندات مقاتلات إسرائيليات ثلاث دبابات. فقد بدأ الجيش الإسرائيلي بتدريب 13 مجندة كمقاتلات لسلاح المدرّعات لتشغيل دبابات[192].
- وافقت حكومة الاحتلال على تمويل بناء مسار سياحي يمكن عبوره سيراً على الأقدام، ويمر بالضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان، بحسب ما أعلن وزير السياحة ياريف ليفين. ورحّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقرار الذي رآه "أساسياً" لتعزيز السياحة. وقال ليفين إن "المسار الجديد سيعبر مدينة القدس القديمة وأماكن حافلة بالتاريخ اليهودي". وبعد موافقة الحكومة على التمويل، سيتعين على لجنة مؤلفة من عدد من الوزراء تقديم المقترحات للمشروع الذي تبلغ ميزانيته 10 ملايين شيكل (نحو 2.8 مليون دولار)[193].
- أكد التحقيق الذي أجرته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017؛ "عاثوا خراباً فيه، وعبثوا بغرفة الأذان، وصادروا بعض محتوياتها، وحطموا الرخام، وخربوا السجاد". وقالت الدائرة، في بيان لها، إن نتائج الفحص التي توصلت إليها لجانها المكلفة متابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحقّ المسجد الأقصى خلال الفترة 14–2017/7/27، "دلت على وجود عبث وتخريب من قبل الاحتلال الإسرائيلي في معظم مصليات ومرافق المسجد الأقصى خلال تلك الفترة"[194].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون إن "إسرائيل" تقدم لمصر مساعدات متنوعة، منوهاً إلى أن مصر والأردن تعلمان على من تعتمدان في مواجهة الإرهاب وفي قضايا أمنية، موضحاً أنه يكتفي بذلك دون تقديم تفاصيل "لحساسية الأمر". وقال يعلون إنه يجب عدم الكشف علانية عن مساعدات "إسرائيل" إلى مصر[195].

- قال جهاز أمن الدولة اللبناني إن الممثل المسرحي زياد عيتاني اعترف في أثناء التحقيق معه بجرم التخابر والتعامل مع "إسرائيل"، بعد إلقاء القبض عليه يوم الجمعة 2017/11/24 في العاصمة بيروت[196].

الإثنين، 2017/11/27

- قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي، إن الحالة الإعلامية "لا تطمئن". وانتقد تصريحات صحفية لقيادات كبيرة من فتح، قال إنها "وضعت شروطاً جديدة" لإتمام المصالحة، مشيراً إلى أن "هناك أطرافاً تريد الانقلاب على المصالحة". ورفض ما يوجّه لحركته من قبل قيادات فتح من اتهامات، تتعلق بإعاقتها عملية "التمكين". وحدد ثلاثة ملفات قال إنها تُعدّ "ملفات حمراء" لا تقبل النقاش، وهي ملفات "سلاح المقاومة"، و"الموظفين"، و"الأمن"[197].
- نفت حركة فتح أن تكون طرحت نزع سلاح المقاومة خلال جلسات الحوار الفلسطيني. وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، للجزيرة، إن سلاح المقاومة فعلاً خط أحمر، وإن حركته لم تطرح أبداً موضوع نزعه على طاولة الحوار، مؤكداً أن فتح حركة مقاومة، وتعرف قيمة ذلك السلاح، على حدّ تعبيره. وأوضح القواسمي أن فتح لم تسمع عن نزع سلاح المقاومة إلا في وسائل الإعلام من قادة حماس[198].
- أكد محمد اشتيه، عضو مركزية فتح، أن حكومة الوفاق الوطني استلمت المعابر في قطاع غزة على أكمل وجه. وقال اشتيه: "إخواننا في حركة حماس متعاونون على أكمل وجه في كل ما يتعلق بمفاصل المصالحة في قطاع غزة"[199].
- قالت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيلا جملئيل Gila Gamliel، الموجودة في مصر للمشاركة في مؤتمر نسائي تابع للأمم المتحدة، ووفقاً للقناة العبرية الثانية، في حوار مع مجلة السيادة Sovereignty Magazine، إن أفضل مكان للفلسطينيين ليقيموا فيه دولتهم هو سيناء. وبحسب القناة العبرية، فإن الخارجية المصرية طلبت بشكل رسمي من نظيرتها الإسرائيلية توضيح تلك التصريحات[200].
- قال داني دانون، مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة، بأن لديه نشاطات ذات طابع حواري مع نظراء له من 12 دولة إسلامية وعربية ممن لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع "إسرائيل". وقال إن "بعض هؤلاء السفراء كانوا يتنقلون من مكان لآخر بمجرد مشاهدتهم لي في أروقة الأمم المتحدة، أما اليوم فيصافحوني ويتبادلون العناق معي"[201].

- أعلن سلاحا الجو والبحرية الإسرائيليان عن تحول منظومة "القبة الحديدية البحرية" إلى عملانية، بعد سلسلة من تجارب الاعتراض الناجحة التي أجريت في عرض البحر، استغرقت نحو عام ونصف العام من الإعداد والفحص[202].
- قال تقرير صادر عن مركز مئير عميت للمعلومات الاستخباراتية The Meir Amit Intelligence and Terrorism Information Center، التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن مواجهة الوجود الإيراني في سورية سيجعل "إسرائيل" وداعش حليفين بطريقة ما. وأشار التقرير، إلى أن "إسرائيل" لم تعد تخشى داعش بعد سقوط مشروعها، والآن القلق الرئيسي في تل أبيب يتمحور حول الوجود الإيراني في سورية[203].
- قال عضو البرلمان في جنوب إفريقيا، مانديلا مانديلا Mandela Mandela، إن فلسطين تتعرض لأسوء أنواع الفصل العنصري[204].

الثلاثاء، 2017/11/28

- دعت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية في رام الله، الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية إلى العودة إلى عملهم في الوزارات، وذلك لأول مرة منذ عشر سنوات. وقالت فصائل فلسطينية إن قرار الحكومة استباق واضح لخطوات تحقيق المصالحة الوطنية، ومناكفات تضر الكلّ الوطني. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن القرار يعيق المصالحة ويهدف لإرباك الساحة الفلسطينية. وشددت حركة حماس على أن القرار مخالف لاتفاق القاهرة 2011. فيما أشارت حركة الجهاد الإسلامي إلى أن القرار هو "استعجال في غير موضعه، قد تعكس تداعيات سلبية على إجراءات تطبيق المصالحة"[205].
- أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن استخدام مصطلح التمكين والإصرار عليه، يهدف إلى تأجيل المصالحة وتعطيلها[206].
- التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو بالرئيس الرواندي بول كاغامي Paul Kagame، في نيروبي، وأعلن عن افتتاح سفارة إسرائيلية جديدة في كيغالي، "كجزء من توسيع التواجد الإسرائيلي في إفريقيا وتعميق التعاون الإسرائيلي الإفريقي. كما بحث نتنياهو وكاغامي إمكانية فتح خطّ طيران مباشر بين "البلدين"[207].
- قرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان منع الوفود السويسرية من الدخول إلى قطاع غزة، بعد لقاءات عقدها السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية جوليان توني Julian Toni مع قيادات حركة حماس. وبحسب القناة العبرية الثانية، فإن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، توجّه بتوصية إلى ليبرمان لمنع دخول الوفود السويسرية إلى قطاع غزة عبر المعابر الإسرائيلية[208].

- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، على تعديل "قانون أساس: القدس Basic Law: Jerusalem the Capital of Israel"، بما يسمح بفصل مخيم شعفاط للاجئين وكفر عقب عن القدس، وذلك تمهيداً لعرضه للتصويت في الكنيست، للقراءتين الثانية والثالثة. وأيد تسعة أعضاء كنيست اقتراح القانون مقابل معارضة سبعة[209].
- أعلن الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج Israel Chess Federation لوكالة فرانس برس Agence France–Presse (AFP) أن سبعة لاعبين قدموا طلبات للحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية للمشاركة في بطولة ستجري في الرياض خلال الفترة 26–2017/12/30، بعد أن أعلن الاتحاد العالمي للعبة أنه يسعى لتسهيل ذلك[210].
- كشف مدير مركز التخطيط البديل المتخصص في شؤون البناء والتخطيط حنا سويد النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع فلسطينيي 1948 من السكن في نحو ألف بلدة وقرية، بحجة أنها مبنية لليهود فقط[211].
- قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، خلال احتفال أقامته البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة بنيويورك، إن الرئيس دونالد ترامب يدرس بجدية موعد وكيفية نقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس. وأضاف بينس، في الوقت نفسه، أن ترامب "ملتزم أيضاً بإحلال السلام في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"[212].

الأربعاء، 2017/11/29

- أعلنت الفصائل الفلسطينية اتفاقها على تأجيل عملية تسلم الحكومة لمهامها في قطاع غزة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، خلال مؤتمر صحفي، إن حركتا فتح وحماس طلبتا من مصر تأجيل استكمال عملية تسلم الحكومة لمهامها في غزة من 1 إلى 10 كانون الأول/ ديسمبر 2017، وذلك بهدف استكمال الترتيبات لضمان خطوات إنجاز المصالحة[213].
- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بوقف "جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية والمتسببين في عرقلتها فوراً، وذلك من أجل المصلحة الوطنية الفلسطينية، وعلاقاتنا مع الأشقاء المصريين، مع التقيد الفوري بالقرار، وللضرورة القصوى"[214].
- أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في تل أبيب حكماً بالسجن المؤبد أربع مرات و60 عاماً، بحق الأسرى الفلسطينيين: محمد مخامرة، وخالد مخامرة، ويونس زين؛ الذين نفذوا في 2016/6/8 عملية إطلاق نار داخل مركز تجاري بتل أبيب، أسفرت عن مقتل أربعة جنود وإصابة آخرين[215].

- قال رئيس وفد البرلمان الأوروبي لشؤون العلاقات مع فلسطين، إن الوقت قد حان لاعتراف الدول الأعضاء في الاتحاد بدولة فلسطين مستقلة على حدود سنة 1967، وعاصمتها القدس. وطالب رئيس الوفد، في بيان لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"، إلى أن تلتزم التزاماً حقيقياً باحترام حقوق الإنسان[216].

الخميس، 2017/11/30

- قال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية بقطاع غزة: إن الوزارة شكلت لجنة أمنية، وضعت خلالها تصورات لدمج الأجهزة الأمنية السابقة مع القائمة في غزة؛ مؤكداً أن "الملف الأمني له اتفاق واضح، وجاهزون لتطبيقه"[217].
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، إن حركة حماس مستمرة في إنجاز المصالحة من أجل بناء استراتيجية وطنية لتحرير فلسطين. واستهجن بحر قرار حكومة الحمد الله القاضي بعودة الموظفين المستنكفين بشكل عشوائي[218].
- قُتل جندي إسرائيلي طعناً في عراد بصحراء النقب، ولاذ منفّذ عملية الطعن بالفرار[219].
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في أرجاء قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن سقوط مجموعة من قذائف الهاون على موقع عسكري شمالي قطاع غزة[220].
- قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، في كلمة له بالدورة الثالثة لمؤتمر حوارات البحر الأبيض المتوسط MED – Mediterranean Dialogues التي انطلقت في روما، إن "القضية الفلسطينية تشكل التحدي الأكبر في المنطقة، وبدون حلّها لا يمكن الحديث عن توازنات إقليمية ونظام إقليمي جديد يحقق الأمن والسلم والاستقرار"[221].
- قررت المحكمة الجنائية الدولية عدم محاكمة "إسرائيل" في الاعتداء على أسطول الحرية Freedom Flotilla الذي كان متجهاً إلى غزة في أيار/ مايو 2010، كما أعلنت المدعية العامة للمحكمة فاتو بن سودة Fatou Bensouda، مؤكدة قراراً سابقاً يقضي بإغلاق التحقيق الأولي[222].
- أعلن ممثل الهند لدى السلطة الفلسطينية عن تقديم دعم بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي لوكالة الأونروا[223].
- كشفت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيلا جملئيل عن حملة دولية تقودها تل أبيب لاستعادة ما تدّعي أنها أملاك يهود الدول العربية وإيران، الذين تمّ استجلابهم للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة[224].

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار المعنون "القدس"؛ بتأييد 151 عضواً، مقابل اعتراض ستة، وامتناع تسعة عن التصويت. وكررت الجمعية العامة في القرار، التأكيد على أن أي إجراءات تتخذها "إسرائيل"، لفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على مدينة القدس، غير قانونية، وبالتالي فهي لاغية وباطلة[225].

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2017

The Palestine Daily Chronicle
Year 2017

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net